ومذهب سيبويه والاكثرين جوازه نثرا ونظما وبدل نسيان

جاء زيد بكر حد بدل الاضراب هو ما يصدق ذكر

متبوعه قصدا صحيحا كما يصدق ذكره ولم يكن بينهما مناسبة

اصلا كما علم من حد المقسم كمررت برجل امراة اخبرا ولا

انه مر برجل ثم اضرب عنه الى الاخبار بانه مر بامراة و

جعل منه ابن مالك وغيره قوله عليه السلام ان الرجل

ليصلي الصلاة ما كتب له خمسها ثلثها ربعها الى عشرها

فتلثها وما بعده بدل اضراب انتقال لا اضراب ابطال عن

نصفها ولهذا يسمى بدل البداء لان المتكلم يخبر بشيء ثم تبدو له

ان يخبر باخر من غير ابطال للاول حد بدل الغلط

هو ما ذكر فيه الاول اي المبدل منه من غير قصد

بل سبق اليه اللسان وبهذا فارق بدل النسيان و

ان كان مثله في اللفظ كعندي رجل حمار واردت ان

تخبر بان عندك حمارا ولكن سبق لسانك الى رجل اي

فهو بدل عما ذكر غلطا اى من اللفظ الذي هو غلط

لان

لان البدل نفسه هو الغلط كما يتوهم حد بدل النسيان هو ما

يقصد ذكر متبوعه ايضا ثم يتبين بعد ذلك فساد قصد

كما في زيد بكر قصدت ان تخبر اولا بمجيء زيد فلما ذكرته تبين لك

فساد قصدك وان الصواب الاخبار بمجيء بكر ومعنى كونه بدل نسيان

انه بدل عن شيء ذكر نسيانا وهذا المثال يصلح للثلاثة كما يصلح لها

قولك تصدقت بدرهم دينار حد عطف النسق اى معطوف

النسق حرف تابع لما قبله يتوسط بينه وبين متبوعه في

اللفظ احد حروف العطف والمراد بالتوسط التوسط في

الاتباع فبقية التابع للاول في عطف النسق بواسطة الحرف

فهو متبع فلا يرد التوكيد والنعت المقرونان بحرف العطف

لان التبعية حاصلة فيهما وان لم يوجد حرف ولهذا قال

بعضهم اطلاق العطف في هاتين الصورتين مجازي

وحروف العطف تسعة باسقاط اما على المختار بناء

على انها غير عاطفة لجامعتها للواو والعاطفة لزوما

والعاطف لا يدخل على مثله فمنها الواو وهي موضوعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)